

لماذا تلقى رجل ابن سلمان توبيخا قاسيا من مسؤولين أمريكيين؟



كشفت وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية عن تلقي وزير السعودية للشؤون الخليجية، ثامر السبهان، الرجل السعودي الذي يقف خلف استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، والتي سرعان ما فشلت قبل أيام، توبixa أمريكا في زيارته الأخيرة لواشنطن.

يشير التقرير إلى أن السبهان أكثر المحظوظين بولي العهد السعودي محمد بن سلمان ظهورا في المشهد، عبر تغريداته النارية التي طالما أطلقها ضد إيران و وكلائها، ويلفت إلى مشاهد ظهر فيها قبل وبعد استقالة الحريري، كان أولها اجتماعه مع الحريري في بيروت الذي حذره فيه من تقديم تنازلات لحزب الله، وثانيها ظهوره على محطة تلفزيونية لبنانية محذرا من تطورات مدهشة ستحدث على الساحة اللبنانية للإطاحة بالجامعة الشيعية.

وتحدث الصحيفة عن هزيمة الرياض في الساحة اللبنانية نتيجة "المغامرة" السعودية غير المحسوبة.

النتائج كانت تشير إلى هزيمة السعودية إلى حد كبير، بحسب التقرير.

وقالت الصحيفة إنه بعد أيام من إعلان الحريري استقالته من الرياض، التقى السبهان بمسؤولين من وزارة الخارجية والبنتاغون ومجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، ولكن على غير المتوقع مما ظنه

السبهان، منثناء ودعم الأميركيان، تلقّى السبهان توبيخاً قاسياً منهم.

كما ضغط المسؤولون الأميركيون عليه لوقف تغريداته الاستفزازية، وسألوا عنمن أعطاهم الحق في تقويض استقرار لبنان، في الوقت الذي كانت فيه واشنطن تدعم القوات المسلحة اللبنانية، وتستضيف البلاد أكثر من مليون لاجئ سوري، وفقاً لشخص مطلع على نتائج الاجتماع، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته.

وتحدث الوكالة عن ما شغله السبهان من مناصب سابقة، حيث كان الملحق العسكري السعودي في لبنان في عامي 2014 و2015، وعكف على رصد حزب الله، من قبل بعض السياسيين اللبنانيين بشأن دوره في الحرب الأهلية السورية، وكثيراً ما كان يتحدث مع السياسيين والصحفيين ورجال الأعمال في مقهى في فرداں الراقي في بيروت، بحسب لبناني تحدث معه خلال زيارته إلى بيروت، وطلب عدم ذكر اسمه.

وعين السبهان أول سفير سعودي في العراق منذ أكثر من 25 عاماً، ولكن بعد تسعه أشهر فقط من العمل، طالبت الحكومة العراقية باستبداله، بعد أن أثار ضجة بشأن أن الحكومة رفضت توفير حماية أفضل له، مدعياً أنه مستهدف من قبل ميليشيا شيعية تدعمها إيران.

وطالب السبهان أثناء وجوده في بغداد الحكومة العراقية إلى استبعاد الجماعات شبه العسكرية الشيعية من الحملة العسكرية ضد تنظيم "الدولة"، لتسديعه المملكة وتعيينه في منصبه الوزاري الحالي.

وقالت الوكالة إن السعودية تستعين بالسبهان في مهمات واسعة، حيث شوهد الشهر الماضي في المدينة السورية في الرقة مع مسؤول أمريكي، بعد أن تم تحرير العاصمة الفعلية لـ"تنظيم الدولة" من قبل القوات السورية التي تدعمها الولايات المتحدة، والتي يقودها الأكراد.

وأشارت الوكالة إلى وجود السبهان الدائم على تويتر، حيث يستخدمه كمنصة للحرب على إيران وحلفاؤها، ومن أشهر تغريداته تلك التي دخل في خلاف خلالها مع زعيم حزب الله حسن نصر الله، فوصفه نصر الله في إحدى خطاباته بـ"الزعوط"، وهو مصطلح عربي مهين يعني "الطفل الذي لا يعرف ماذا يقول"، ليرد عليه السبهان ببيت شعر شهير خلال تغريدة قال فيها: "إذا أتيك مذماً تي من ناقصٍ، فهي الشهادة لي بأني

کا مل۔